

نهج السعادة

[248] وقال الأصبط بن قريع: ارض من الدهر ما أتاك به * من يرض يوما بعيشه نفعه قد
يجمع المال غير آكله * ويأكل المال غير من جمعه وقال آخر: زينت بيتك جاهلا وعمرته *
ولعل صهرك صاحب البيت من كانت الايام سائرة به * فكأنه قد حل بالموت والمرء مرتين بسوف
وليتني * وهلاكه في السوف والليت □ در فتى تدبر أمره * فغدا وراح مبادر الموت وقال صريع
الغواني: كم رأينا من أناس هلكوا * قد بكوا أحبا بهم ثم بكوا تركوا الدنيا لمن بعدهم *
ودهم لو قدموا ما تركوا كم رأينا من ملوك سوقة * ورأينا سوقة قد ملكوا وقال أبو
العتاهية: ستخلق جدة وتجدو حال * وعند الحق تختبر الرجال وللدنيا ودائع في قلوب * بها
جرت القطيعة والوصال تخوف ما لعلك لا تراه * وترجو ما لعلك لا تنال وقد طلع الهلال لهدم
عمري * وافرح كلما طلع الهلال وقال آخر: وهبني جمعت المال ثم خزنته * وجاءت وفاتي هل
أزاد به عمرا وقال آخر: إذا خزن المال البخيل فانه * سيورثه غما ويعقبه وزرا وقال أبو
العتاهية: أخي ادخر مهما استطعت ليوم يؤسك وافتقارك
